رياض الأطفال بذمار.. صروح تربوية لا يجوز إهمالها

مديـــر التربيـــة:

على وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في ما يتعلق بالدعم المالي لهذه الرياض

تنبع أهمية " رياض الأطفال " من كونها ركيزة أساسية تعمل على تأطير وعي الطفل بالعديد من التفاصيل التربوية ، التي تساعد على تهذيب سلوكه وشخصيته فضلاً عما تخلقه من فرص ومساحات للالتقاء وتكوين علاقات مع قرنائه من الأطفال .

وهي باعتمادها أنماط معينة من الألعاب ، تساعد أيضاً على تحفيز الذكاء عند الأطفال ، وبالتالي تنمية قدراتهم العقلية .

إذا ، كثيرة هي الفوائد التي تتيحها رياض الأطفال ، للأطفال ، إلا أن هذه الوفرة بالمميزات لا يقابلها وفرة في الكم العددي المتوفر من هذه " الرياض " ، خصوصاً في محافظة ذمار إذ لا تتوفر بالمحافظة منها الا ثلاث ، واحدة منها خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

عن هذه القضاءات التربوية وما تمثله من أهمية للطفولة ، وعن ابرز المعوقات التي يحول دون تطورها ونموها في محافظة ذمار ، كانت لصحيفة (الثورة) هذه الوقفة مع بعض المضطلعين بهذا الاختصاص في المحافظة ، فإلى التفاصيل :

لايوجـد بالمحافظـة سوى ثـلاث ريـاض أطفـال رغـم الإقبـال المتزايـد

ذمار / رشاد الجمالي

البدايـة كانت مع الأخـت/ فاطمة علي السـلطان ، مديرة روضة الشـهيد محمد الدرة ،بمحافظة ذمار، والتي تحدثت قائلة :

تعـد مرحلـة الطفولـة مـن أهـم المراحـل في حيـاة الإنسـان ، فهي مرحلة تنمو فيها القـدرات وتنفتح فيهـا المواهـب لـدى الطفـل ، لـذا نجـد أن العناية بالطفل وتوفير الإمكانات المناسـبة له تساعده على تقبـل مشـوار التربية الطويل والتـي تعتبر الرياض أولى خطواتـه ، وتهيئته لحياة اجتماعية قائمة على الاحـترام ، وغيرها مـن الأهـداف النبيلة والسـامية ، فالاهتمـام بالطفـل في هذه المرحلـة لا تقتصر على الرياض فحسب بل على المجتمع ككل .

وأضافت : للأسـف الشـديد أن حال رياض الأطفال في بلادنـا يعاني من الإهمال والتحجيم لدورها المهم ، خاصة في محافظة ذمار ، التي لا يوجد بها سـوى ثلاث روضات فقط واحـدة منها لذوي الاحتياجات الخاصـة ، بالرغم مـن الإقبال الكبـير عليها ، فعلى سـبيل المثـال ، تعـد اللائحـة التسـجيلية لروضة الشـهيد محمـد الدرة بحسـب اللائحـة مائة طفل وطفلـة فقط ، إلا انه وبسـبب الإقبـال المتزايد قمنا هـذا العام بتسـجيل عـشرة أطفال آخريـن ، بينما تـم تسـجيل أكـثر مـن 300 طفـل وطفلـة في قائمة الاحتيـاط ، يتـم القبول منهـم في حـال تغيب احد المسجلين.

واسـتطردت : بالرغم مـن الجهود التـي نبذلها من أجل الارتقـاء بروضة الدرة إلا ان هنـاك العديد من الصعوبات التي تواجهنا ، والتي تقف حجر عثرا في طريقنـا ، فمثلاً يوجد لدينا نقص في الكادر التربوي حيث لا يوجد حالياً سـوى ثمـان تربويات، اثنتان منهما منقطعات عن العمل ، بالإضافة إلى أننا نفتقر لوجود مشرفة تغذية وحارس ومحاسب مالي وباص خاص بالروضة، وموجهين مختصين ، حيث انه يتم إرسـال موجهـين للروضـة غير متخصصـين في هذا الجانـب بل مـن تخصصات مختلفـة كالرياضيات والكيمياء والإحياء ، فهل يعقل هذا ؟!.

ومن معاناتنا ايضاً انه سـبق خلال العام الماضي وأن أبلغنا مكتـب التربية وإدارته بمديرية المحافظة عن وجود بيارة في الروضة والتي تشكل خطراً على حياة الأطفـال ، إلا انه وحتى يومنا هـذا لم يتم إصلاحها ، وعبر صحيفتكم الغراء نطالب من الجهات المعنية سرعـة إصـلاح البيـارة حفاظاً عـلى حيـاة أطفالنا ،وللأسـف الشـديد انـه سـبق وأن طرحـت هـذه المشـكلات على مكتب التربيـة وإدارته بمديرية ذمار

والتي لم تحرك سـاكناً ، ليبقى واقع رياض الأطفال كما هو عليـه بالرغم من أهمية هـذه المرحلة المهمة في حيـاة الطفل الذي يعاني من الإهمال ، وينظر له بعين الحسرة .

وشـددت بالقول : وضع رياض الأطفال في محافظة ذمار اليوم يحتاج إلى نظرة فاحصة من قبل الجهات المعنية خاصة من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ، ليتسـنى لنا بناء مستقبل أفضل لأطفالنا ، والذي سـيعود مـردوده في نهايـة المطاف في تقـدم وازدهار وطننا الحبيب .

غياب المحاسب

ومن ناحية أخرى تحدثت الأخت / أمة الملك أحمد عـز الديـن ، مديـرة إدارة ريـاض الأطفـال بمكتـب التربية والتعليم بمحافظة ذمار قائلة :

يقتصر دور إدارة رياض الأطفال بالمحافظة في توزيع التعاميم على رياض الأطفـال التي تأتينا من الوزارة ، بالإضافـة إلى القيام بـدور الرقابة حيث قمنا ، بمنع استلام أي رسوم مالية من قبل مسئولي هذه الرياض إلا عن طريق محاسـب مالي وبسـندات رسمية ، إلا أنه ومع الأسـف الشـديد لازالت ابرز المشـاكل التي تواجههـا هـذه الرياض تكمـن في غياب المحاسـب ، والتي تقتصر على مهام إدارة التربية بالمحافظة .

حلول عاجلة

أمـا الأخ/ فؤاد الحجي رئيس قسـم رياض الأطفال بمديرية ذمار يقول:

إذا نظرنـا إلى واقـع ريـاض الأطفـال في المحافظـة لوجدنهـا تفتقـر إلى العديد مـن الإمكانـات الهامة والضرورية التي تمكنهـا من اداء مهامها على أكمل وجـه، أبرزها ، عـدم وجود موجهـين اختصاصيين حيـث يتـم سـد هـذه الفجـوة عـن طريق إرسـال موجهـين غير مختصين في هـذا الجانـب ،ومن هذه المشـاكل أيضا عدم وجـود كادر متخصص بكيفية التعامل مع الأطفال ، أيضاً غياب وسيلة المواصلات " بـاص خـاص لكل روضـة" إلى جانب عـدم وجود مشرفـة تغذيـة أو مشرفة بـاص، بالإضافـة إلى عدم تعيـين محاسـب مـالي في كل روضـة ، وجميـع هذه المشـاكل أوصلت بهذه الريـاض إلى ماهي عليه من الإهمال والذي ينعكس سلباً على مستقبل أطفالنا .

لـذا يجب إيجـاد حلول عاجلـه للخـروج من هذا المـأزق بحيـث لا يتطـور الوضـع وتصبح مشـاكل رياض الأطفال مثل المدارس .

تضافر الجهود

لكـي تتجلى الصورة أكثر ، كان لابـد لنا أن نضع كل ما لمسـناه من هموم ومعوقات تعيق سير هذا الصرح التربوي الشـامخ من أداء رسـالته على طاولة ،مدير مكتـب التربية والتعليم بمحافظـة ذمار، الأخ احمد علي الوشلي ، والذي أدلى بدلوه قائلاً:

تكمن مشـكلة رياض الأطفـال في بلادنا وبمحافظة ذمار خاصـة ، إلى عدم الالتـزام بالشروط والأهداف التـي من أجلها تم إنجاز هذا الصرح التربوي الهام، وعدم التعامل معها كمؤسسة متكاملة ، مما انعكس سـلباً على حيـاة الطفـل اليمني ، وحرمانـه من أن يعش مرحلة الطفولة – أيضا – تجريده من اكتساب المهارات والمواهب المختلفة .

وأضاف الوشـلي : هنـاك العديد مـن المعوقات التي تواجهنـا في هذا الجانب ، أبرزها شـحة الدعم المالي لهذه الرياض والذي يشـكل عائقاً لأدائها بواجبها تجـاه الأطفـال ، بالإضافة إلى عـدم اعتماد درجات وظيفية لمربيات رياض الأطفال جعلنا نقوم بتدريب تربويات في هذا المجال ، وغيرها من الصعوبات التي بإذن الله تعالى سـوف يتم تجاوزها من خلال وضع الحلول المناسبة لها.

واختتم بالقول : نأمل من وزارة التربية إعادة النظر في الدعـم المالي الذي يعد احد الأسـباب الرئيسـة ، خاصة وأن السـير بهذه الرياض نحو الأمام لكن لن يكـون من فـراغ أو عن طريق الصدفـة بل من خلال تضافـر جهـود الجميـع خاصـة الجهـات المعنيـة التـي يتوجب عليها أن تولي جـل اهتمامها في بهذا الجانـب كونـه اللبنـة الأولى والأساسـية في بنـاء مستقبل أطفالنا .

من المحافظات

توعية المرأة بمخرجات الحوار الوطني بتعز

سلطان مغلس

أكد وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الأكحلي أهمية نشر التوعية بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني بين المواطنين وخصوصاً قطاع المرأة لتنال حقوقها الشرعية في جميع المجالات , جاء ذلك لدى حضوره أمس الأول اختتام ورشتي التوعية الخاصة بالمناصرة المجتمعية لدعم حقوق المرأة في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني " والتي نفذها على مدى يومين لكل ورشة عمل مركز القانون الدولي الإنساني لحقوق الإنسان بالتعاون مع مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن وبالتنسيق مع مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة تعز بمشاركة 51 مشاركاً ومشاركة.

ونـوه الأكـحـلي بـالـدور الكبير المـنـاط بالخطباء والواعظات في مناصرة حقوق المـرأة للقيام بدورها الكامل في المجتمع باعتبار ذلك من الحقوق المكفولة لها في الشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية والدستور اليمني .

من جانبه أوضح رئيس مركز القانون الدولي عارف المقرمي أن البرنامج يأتي ضمن الأنشطة الموجهة للمرأة والتي يكرس لها المركز عبر جميع مشاريعه وبرامجه جهوداً مضاعفة للوصول إلى مخرجات واقعية , مشيرا إلى أنه يهدف إلى تأهيل نخبة من خطباء الجوامع والواعظات حول دعم ومناصرة المرأة لمرحلة ما بعد مؤتمر الحوار الوطني وذلـك عبر نشر التوعية بين أوساط المواطنين.

تعزيز نظم الحوكمة في ورشة اليوم بعدن

<،، تبدأ اليوم في عدن ورشة عمل حول تعزيز نظم الحوكمة ومدونات السلوك بين منظمات المجتمع المدني ينظمها المنتدى الإنساني بالتعاون مع جمعية الفردوس النسوية التنموية.

وأوضحت رئيس الجمعية المهندسة سميرة نصر لـ (سبأ) أن الورشة تهدف في أربعة أيام إلى تعريف 40 من رجال الدين وإعلاميين وناشطين مدنيين بأسس ونظم الحوكمة ومدونات السلوك بين منظمات المجتمع المدني.

وقالت: إن الورشة تأتي في اطار مشروع تمكين منظمات المجتمع المدني للمشاركة في الحكم المحلي الذي ينفذه المنتدى الانساني بالمحافظة.

نفاد اللقاحات يهدد حياة 738 مصابا بداء الكلب في الحديدة

الثورة/ يحيى كرد

للأسبوع الثالث على التوالي تواصل وحدة مكافحة داء الكلب بمحافظة الحديدة توقفها عن اعطاء اللقاحات للمصابين بهذا المرض الخطير البالغ عددهم738 مصابا مسجلا لدى الوحدة منذ مطلع العام الحالي 2013م وحتى الخميس الماضي نتيجة نفاذ اللقاحات المضادة للمرض وتأخر وصول حصة المحافظة من هذه اللقاحات من وزارة الصحة والسكان.

وقال مصدر مسئول بمكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة في تصريح لـ"الثورة" بأن المصابين بهذا المرض معظمهم من الفقراء البالغ عددهم 738 مصابا يتعرضون للعديد من المضاعفات ومنها الموت نتيجة عدم حصولهم على اللقاحات المضادة للمرض في مواعيدها بسبب نفادها وتأخر وصول كمية المحافظة من هذه اللقاحات من وزارة الصحة. وأشار المصدر إلى أن محافظة الحديدة تعد موبوءة بهذا المرض الخطير منذ عدة سنوات فيما لم تقوم قيادة المحافظة ومكتب الصحة والجهات الأخرى ذات العلاقة باتخاذ أي إجراءات ضد مسببات المرض والمعروفة للجميع.